

الفائق في غريب الحديث

محل أي يدافع ويجادل على سبيل المِحَال وهو الكَيْد والمكر ; من قوله تعالى : وهو شديدُ المِحَال . ويقال : إِنْه لِحَوَلٌ قَوْلٌ دَحَلٌ مَحَلٌ ; أي محتال ذو كَيْد عن الأصمعي . والكذبات : قوله : بل فَعَلَاهُ كَبِيرُهُمْ وكذا قوله : إِنْ سَقَيْم . وقوله في امرأته : إِنْهَا أَخْتِي وَكَلَهَا تَعْرِيزٌ وَمُحَاوَلَةٌ مَعَ الْكِفَارِ .

محض عن سَعْر بن دَيْسَمٍ وَقِيلَ سَعْنٌ : كُنْتُ فِي غَنَمٍ لِي فَجَاءَ رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالَا : إِنْهُمَا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ إِيَّاكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ . فقلت : مَا عَلِيٌّ فِيهَا ؟ فَقَالَا : شَاةٌ فَأَعْمَدَ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مَمْتَلئةٌ مَخْضًا وَشَحْمًا وَيُرْوَى : مَخَاضًا وَشَحْمًا . فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا فَقَالَا : هَذِهِ شَاةٌ شَافِعٌ وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا . وَيُرْوَى : كُنْتُ فِي غَنَمٍ لِي فَجَاءَ يَعْنِي مَصْدُقُ رَسُولِ اللَّهِ فَجِئْتُهُ بِشَاةٍ مَا خِصَّ خَيْرٌ مَا وَجَدْتُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ : لَيْسَ حَقُّنَا فِي هَذِهِ . فَقُلْتُ : فَفِيمَ حَقُّنَا ؟ قَالَ : فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَذَاعَةِ الْجَدِيَّةِ .

المَخْضُ : اللَّيْنُ . الْمَخَاضُ : مَصْدَرُ مَخَضَ الشَّاةُ مَخَاضًا وَمَخَاضًا ; إِذَا دَنَا نَتَاجَهَا أَيْ امْتَلَأَتْ حَمْلًا . الشَافِعُ : ذَاتُ الْوَلَدِ . اللَّجَبَةُ : الَّتِي لَا لَبْنَ لَهَا .

محل علي بن أبي طالب رضي الله عنه إنَّ من ورائكم أموراً مُتَمَاحِلَةً رُدُّحًا وبلاءً مُكْذِبًا مُبْدِلًا حَاقًا . وروى : رُدُّحًا